

## الغدير

[207] فمال عليه الجيش حملة واحد \* فبيض وسمر ذيل ونصول ففرقهم حتى تولت جموعهم \*  
كسرب قطاة غار فيه صليل رموه بسهم من سهام كثيرة \* فلم يبق إلا من قواه قليل فخر صريعا  
ظاميا عن جواده \* فأضحت ربوع الخصب وهي محول وراح إلى نحو الخيام جواده \* خليا من  
الندب الجواد يجول برزن إليه الطاهرات حواسرا \* لهن على المولى الحسين عويل فلهفي وقد  
جاءت إليه سكينه \* تقبل منه النحر وهي تقول: أبي كنت بدرا يرشد الناس نوره \* فوافاه في  
بدر الكمال أفول وكنت منارا للهدى غاله الردى \* فلم يبق للدين الحنيف كفيل أبي أنت نور  
إلى أطفئ نوره \* ولكن إلى الأمور تؤل فيا دوحه المجد الذي عندما ذوت \* تصوح نبت العز  
وهو محيل يعز على الاسلام رزؤك سيدي \* وذلك رزؤ في الأنام جليل ووافت إليه زينب وهي حاسر  
\* ودمعتها فوق الخدود تسيل فلاقته من فوق الرمال مرملا \* سليب الردى تسفى عليه رمول  
فقبلت الوجه التريب وأنشدت \* ومن حولها للطاهرات عويل: أخي ! ضيعت فينا وصايا محمد \*  
وأرداك بغضا للنبي جهول أخي ! طفرت فينا علوج أمية \* وسادت علينا أعبد ونغول فلو كان  
حيا أحمد ووصيه \* فأى يد كانت عليك تطول ؟ فدافعها الشمر اللعين وقد جثا \* بقلب قسى  
والكفر فيه أصيل وحز وريدا ظاميا دون ورده \* فحزت فروع للعلى واصول وحل عرى الاسلام  
وانهدم الهدى \* وطرف المعالي والفخار كليل وناحت له الأملاك والجن والملا \* وكادت له  
السبع الشداد تميل وزلزلت الأرض البسيط لفقده \* ومالت جبال فوقها وسهول ومزقت الدنيا  
جلايب عزها \* عليه وقلب الكائنات ملول فلهفي له بالطف ملقى ورأسه \* سنان به فوق السنان  
يجول